

محاصيل الفاكهة في اليمن

Posted on 2018 , 17 مايو



Category: **زراعة**

بواسطة: **المحيط**

اليمن بلد زراعي متعدد المناخات وبسبب ذلك تتنوع المحاصيل البستانية وبالذات الفاكهة التي تنمو في هذه المناخات المتعددة سواء كمحاصيل متوطنة (يعتبر اليمن موطنها الأصلي) أو مدخلة إلى البلاد خلال مراحل التاريخ المختلفة

وتشكل المساحة التي تزرع بالفواكه تشكل نسبة (7%) من إجمالي المساحة المحصولية في **الجمهورية اليمنية**، حيث يصل متوسط المساحة التي يتم زراعتها بمختلف أنواع الفواكه سنوياً إلى (93194) هكتار.

وعرفت اليمن بزراعة العديد من أصناف الفواكه ذات الجودة العالية وتشمل هذه الأصناف (المانجو- النخيل- العنب- الموز- البرتقال- اللوز- الرمان- الفرسك- التفاح- الليمون- عمب الفلفل- اليوسفي- البرقوق- الجوافة- والسفرجل- إضافة لفواكه أخرى وتشمل الكمثرى والتين الشوكي). وقد ساعدت الظروف المناخية المتميزة لليمن على إيجاد بيئة مناسبة لزراعة الفواكه. كما تزرع الفواكه في المناطق التي تتوفر فيها مياه العيون والآبار والغيول والسدود

إدخال المحاصيل

وقد اتخذ إدخال محاصيل الفاكهة إلى البلاد أشكالاً متعددة منها ما تم إدخاله بواسطة المهاجرين الأوائل الذين جلبوا معهم بذور وغروسات الفاكهة من شرق وشمال أفريقيا وآسيا ، وكذلك الأسر الميسورة من السلاطين الذين كانوا يترددون إلى البلدان المجاورة مثل مصر، السودان والهند بين حين وآخر لأغراض السياحة والنزهة. ولا يقل أهمية عن إدخال غروسات الفاكهة وبذورها التوسع الذي شهدته منطقة عدن كميناء حر في العشرينيات من القرن الماضي وما بعدها في دخول العديد من أنواع الفاكهة الصالحة للزراعة في الشريط الساحلي والمناطق متوسطة الارتفاع لتلبية احتياجات مدينة عدن المتزايدة سواء للاستهلاك المحلي أو لتزويد السفن العابرة في الميناء

وربما كان العنب والنخيل والرمان من أقدم أنواع الفاكهة التي زرعت في اليمن حيث جاء ذكرها في كتب الرحالة الذين زاروا البلاد في أوقات مختلفة. وإذا اعتبرنا البن نوعاً من الفاكهة فإن احتكار زراعته طوال أكثر من 500 عام بعد إدخاله من إثيوبيا في القرون الوسطى ربما كان أعظم مثال على عبقرية الإنسان اليمني خلال تلك الحقبة من الزمان

وعلى نفس المنوال عمل حكام اليمن المتتابعون على إدخال غروسات للفاكهة من مصادر عربية إلى بساتينهم وصافياتهم في المحافظات الشمالية والغربية وتحت إشراف خبراء عرب استجلبوا لرعايتها

ولابد من القول أن التعامل مع أشجار الفاكهة ليس لأجل المتاجرة والزراعة التجارية وإنما لأغراض إشباع هوايات المقتدرين ورغباتهم الشخصية. كما أن الغروسات والبذور كانت تزرع فيما كان يسمى بالبساتين التقليدية وربما كان من أشهرها بساتين الأئمة والسلاطين في لحج وحضرموت وذمار وصنعاء وتعز والحديدة وغيرها. وخلال السبعينات والثمانينات من القرن العشرين وبالذات بعد قرار منع استيراد الفواكه والخضروات إلى المحافظات الشمالية آنذاك شهدت البلاد توسعاً متصاعداً في زراعة أنواع الفاكهة المختلفة لأغراض تجارية وبمساحات استثمارية تختلف سعتها بحسب المناطق البيئية الزراعية

أنواع محاصيل الفاكهة في اليمن

يمكن تقسيم محاصيل الفاكهة المنتشرة في اليمن بحسب انتشارها على النحو التالي

العنب

تنتشر زراعته في محافظات **صنعاء** و **صعدة** في الوقت الحاضر ، وقد اندثرت زراعته في مناطق متعددة كثيرة مثل **نمار** ، **إب** ، **تعز** ، **البيضاء** وبالذات رداع وكذلك **محافظة عمران**، وهناك شواهد على زراعة العنب في **مأرب** و **الجوف** و **شبه** و وادي حضرموت بل وحتى المناطق الساحلية في لحج وأبين

النخيل

تنتشر زراعة النخيل على طول الشريط الساحلي للجمهورية اليمنية و المناطق متوسطة الارتفاع وبالذات وادي حضرموت ومحافظة الجوف

الرمان

تنتشر زراعة الرمان في الوقت الحاضر في محافظات صنعاء، وصعدة، ومأرب، وكذلك محافظات نمار، وبالذات في مناطق الحدا. هناك شواهد على انتشار زراعة الرمان في محافظة تعز، وإب، وحتى المناطق الساحلية من **لحج** و **أبين**

الموز

تنتشر زراعة الموز في الشريط الساحلي للجمهورية وبالذات في تهامة ولحج وأبين وساحل حضرموت، كما تنتشر زراعته في بطون الأودية في المناطق متوسطة الارتفاع

(الموالح) الليم الحامض

يزرع الليم الحامض في المناطق الساحلية وفي المناطق متوسطة الارتفاع وبالذات في كل من **لحج** و **محافظة أبين** و المكلا ووادي حضرموت

(الموالح) البرتقال واليوسفي

يزرع البرتقال في المناطق متوسطة الارتفاع مثل لودر ومودية وحمام علي وكذلك في صعدة ومأرب و شبوه والجوف

التفاح

تنتشر زراعة التفاح في المناطق المرتفعة وإلى حد أقل في المناطق متوسطة الارتفاع من محافظات صنعاء ، صعدة، نمار، المحويت وحجة

الخوخ

تنتشر زراعة الخوخ في المناطق متوسطة الارتفاع والمرتفعات من محافظات صنعاء ، صعدة، نمار، المحويت، وحجة

الجوافة

تنتشر زراعة الجوافة في المناطق الساحلية والمناطق متوسطة الارتفاع من محافظات **لحج** و **أبين** و حجة و المحويت و تعز و إب و صعدة وسهل تهامة

العاط

تنتشر زراعة العاط في المناطق الساحلية والمتوسطة الارتفاع من محافظات لحج، و أبين، وسهل تهامة و المناطق المنخفضة في بطون الأودية من محافظة ريمة، وحجة، والمحويت

المانجو

تنتشر زراعة المانجو في السهول الساحلية لمحافظة الحديدة ، حجة، المحويت، صعدة، لحج، أبين، المكلا والمناطق متوسطة الارتفاع من محافظات تعز وريمه و إب و أبين ووادي حضرموت ومأرب

المراجع:

1- كتاب الإحصاء الزراعي. وزارة الزراعة والري.

2- الفواكه في اليمن. المركز الوطني للمعلومات